



معلومات البحث

الاستلام : 2021/03/15

قبول النشر : 2021/03/25

النشر : 2021/04/01

"تقويم دليل مدرس التربية الرياضية (المرحلة المتوسطة) من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بالمدارس المتوسطة في بعقوبة"

م.د صبار محمود شحادة¹، أ.م.د ظافر ناموس خلف الطائي²^{2,1} العراق - وزارة التربية - المديرية العامة لتربية ديالىsabbars@yahoo.comdafer.sport63@gmail.com

يهدف البحث إلى التعرف على: مدى اطلاع المدرسين على محتويات الدليل وتطبيقه في درس التربية الرياضية والفائدة النظرية والتطبيقية منه في تحقيق الأهداف التربوية لهذه المرحلة ومن خلال تقويمهم للدليل. استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته مشكلة البحث وأهدافه، وبعد إعداد الاستبانة الخاصة بتقويم الدليل وعرضها على الخبراء تم تطبيقها على عينة البحث البالغة (40) مدرس ومدرسة تربية رياضية في بعقوبة، ومن ثم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً، توصل الباحثان إلى أهم الاستنتاجات ومنها: إن ما احتواه دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة من موضوعات علمية أفادت المدرسين وزودتهم بمعلومات جيدة عززت الجانب النظري والعملية لدرس التربية الرياضية.

يوصي الباحثان بما يأتي: ضرورة مراجعة محتوى الدليل وتعزيزه بالتغيرات الحديثة التي طرأت على طرائق وأساليب التدريس والاختبارات المتنوعة وقوانين الألعاب الرياضية الجماعية بشكل خاص. وضرورة اقامة الدورات والدروس التدريبية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية بشكل عام والذين لديهم خبرة أقل من (5) سنوات بشكل خاص لشرح مضامين محتوى الدليل للاستفادة منه.

الكلمات المفتاحية: التقويم، دليل مدرس التربية الرياضية، المرحلة المتوسطة.



Evaluation of the teacher guide of physical education (middle stage) from the point of view of teachers and teachers of physical education in the middle schools in Baquba

Ins. Dr. Sabbar Mahmood Shahatha¹, Asst. Prof. Dr. Dhafer Namoos AL-Taie²

^{1,2} Iraq - Ministry of Education - Directorate-General for Education Diyala

The research aims to identify: For teachers over the contents of the directory and its application in the physical education lesson, and the theoretical and practical benefit of it in achieving the educational goals of this stage and through their evaluation of the guide.

The researcher used the descriptive method in the survey method to suit the research problem and its objectives, after the questionnaire was prepared and presented to the experts, it was applied to the research sample of (40) teachers of sport education in Baquba, and then data collection and statistical analysis, the researcher reached the most important conclusions: the contents of the manual of the teacher of physical education for the intermediate stage of scientific subjects, according to teachers and provided them with good information reinforced the theoretical and practical aspect of physical education lesson.

The researcher recommends the following: The need to review the content of the guide and to strengthen it with recent changes in methods of teaching, and various tests. And the rules of sports are a special form. And the need to establish courses and training courses for teachers and teachers of physical education in general, and those who have less than 5 years of experience to explain the content of the guide to benefit from it.

Keywords: Calendar, Physical Education Teacher's Guide, the intermediate stage.



1- المقدمة

تتعاظم أهمية التعليم ودوره في حياة الأفراد والشعوب باعتباره المدخل الحقيقي لإحداث أية تنمية علمية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية في أي مجتمع ، إذ أصبح التعليم حتمية تفرضها التنمية الشاملة. ولم تعد مسألة التعليم وأثرها على السلوك المستقبلي للإنسان مسألة علمية غامضة. فهي من أوضح القضايا في منطق العلم ، فالعناصر التعليمية في حياة الإنسان الأثر الأكبر في تكوين الشخصية وتشكيل هويتها.

تعد المدرسة هي "المؤسسة التربوية التي تعنى بمجالات التربية والتعليم للأفراد في المجتمع، فاصبح من الضروري للمدرسة ان ترتب أمورها أهدافا ومناهج ووسائل لخدمة أغراضها الجديدة والمتطورة".^(15:1)

ويعد درس التربية الرياضية المحور الأساسي في عملية التعليم الموجه للطالب، فهو يساعد على تحسين الأداء الحركي للطلاب واكتسابهم المهارات الأساسية، ويمد المتعلم بالخبرات لممارسة النشاطات الرياضية من خلال التمرينات والمسابقات والألعاب التي يمارسها الطالب مع زملائه أو منفردا. والمدرس بما يمتلكه من إمكانات عالية لإعداد الطلبة بأفضل الوسائل والأساليب وطرائق التدريس الحديثة باعتباره المسؤول عن نقل الخبرات الجديدة والمعرفة الحديثة والمنهج المتطور الملائم لطلبته.

إن التقييم عملية لا يمكن الاستغناء عنها في كل المجالات حيث لا يوجد عمل نقوم بقياسه إلا ونرى إن التقييم يكون ملازما له عند إصدار الأحكام واتخاذ القرارات، فانه بدون التقييم لا نعرف حقيقة الأمور هل هي حققت النجاح أم حققت الفشل في المجال التعليمي أو المنهج التدريسي الذي تم العمل به؟ وهذا ما يراه الباحثان بخصوص تقييم دليل مدرس التربية الرياضية (المرحلة المتوسطة).

إن نتائج الاختبارات والمقاييس لا تعطي أي معنى أو مدلول في حد ذاتها، فنحن لا نختبر لمجرد رغبتنا في الاختبار، كما إننا لا نطبق المقاييس للقياس في حد ذاته، ولكننا نختبر ونقيس من اجل عملية التقييم ، والتقييم هو إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة على النحو الذي تتحدد به تلك الأهداف، ويتضمن ذلك دراسة الآثار التي تحدثها بعض العوامل والظروف في تيسير الوصول إلى تلك الأهداف أو تعطيلها".^(2:468)

والباحثان يرى إن التقييم هو تجميع بيانات مناسبة (وحدة الإدخال)، ثم الحكم على قيمة هذه البيانات من خلال المعالجات المستمرة (وحدة المعالجات)، ثم إعطاء تغذية راجعة، وأخيرا يتم اتخاذ القرارات (وحدة الإخراج).

ومن هنا فإن والتقييم " وعملية منهجية منظمة ، مخططة ، تتضمن إصدار الأحكام على السلوك (أو الفكر أو الوجدان) أو الواقع المقيس، وذلك بعد موازنة المواصفات أو الحقائق لذلك السلوك (أو الواقع) التي تم التوصل إليها عن طريق القياس مع معيار جرى تحديده بدقة ووضوح. لذا تتطلب عملية التقييم إجراء عمليات من القياس بغرض إصدار أحكام على السلوك في ضوء معيار، أو هدف محدد".^(3:380)

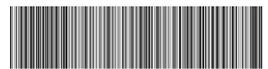
أما التقييم في الوقت الحاضر أخذ يتطابق مع مفهوم المنهج الحديث فهو يمثل العملية التشخيصية ، والعلاجية التي تهدف إلى معرفة مدى التقدم الذي أحرزه الفرد أو الجماعة نحو تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وفي ضوء نتائج التقييم يمكن تحديد الخطوات الضرورية لتحسين العملية التربوية (المنهج المدرسي)."^(4:242-241)

ويشير (محمد حسن حمادات، 2008) نقلاً عن (مرعي، والحيلة) إن التقييم "عملية تحديد قيمة المنهج لتوجيه مسيرة تصحيحه ومسيرة تنفيذه، ومسيرة تطويره، وتوجيه عناصره، وأسسها نحو القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة وفق معايير محددة سلفاً. جزءاً أساسياً من المنهج، بل ويلعب التقييم دوراً بالغ الأهمية بالنسبة للمفهوم الحديث للمنهج، والمنهج بمفهومه الواسع يتضمن ثلاث جوانب هي:

الجانب الأول: تحديد الأهداف التربوية.

الجانب الثاني: وضع الخطط والبرامج اللازمة لتحقيق هذه الأهداف عن طريق تحديد الجوانب المختلفة للمنهج، واختيار الأنشطة والطرائق والأساليب والوسائل المناسبة.

الجانب الثالث: عملية تقييم لجوانب المنهج ولنتائج العملية التربوية كافة وأبعادها".^(5:199)



وتكمن أهمية البحث في دراسة كونها تعد الأولى (حسب علم الباحثان) التي تناولت تقويم دليل مدرس التربية الرياضية (المرحلة المتوسطة) من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة بمركز بعقوبة ويسعى الباحثان من خلالها التوصل إلى نتائج تشخص نقاط القوة والضعف فيه وتعديل الأخطاء وتجاوزها وتحسين محتوياته بما يخدم العملية التربوية واركائها بما فيها المدرس والطالب.

ترتكز مشكلة البحث على خبرة الباحثين كمدرسين في المدارس المتوسطة والثانوية ومعهد إعداد المعلمين وإطلاعهما على دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة لما فيه من معلومات قيمة تحتاج إلى تقويم لغرض تجديدها بما يتناسب والتطور في مجال التربية والتعليم وأهميته للمدرس والطالب على حدٍ سواء.

لذا ارتأى الباحثان دراسة تقويم دليل مدرس التربية الرياضية (المرحلة المتوسطة) من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة بمركز بعقوبة.

يهدف البحث إلى التعرف على:

- مدى الفائدة العلمية التي يقدمها الدليل لمدرس التربية الرياضي؟
- مدى اطلاع المدرسين على محتويات الدليل وتطبيقه في درس التربية الرياضية؟
- مدى الاستفادة النظرية والتطبيقية لدليل مدرس التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة في تحقيق الأهداف التربوية لهذه المرحلة.
- تقويم دليل مدرس التربية الرياضية (المرحلة المتوسطة) من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة بمركز بعقوبة

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

استخدام الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته مشكلة وأهداف البحث.

2-3 مجتمع البحث عينته

اشتمل مجتمع البحث على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس المتوسطة بمركز بعقوبة والبالغ عددهم (160) مدرساً ومدرسة. واختار الباحثان عينة البحث بالطريقة العمدية إذ بلغت (40) مدرساً ومدرسة بمعدل (20) مدرس و(20) مدرسة، إذ بلغت النسبة (25%) من مجتمع البحث

3-2 إجراءات البحث

1-3-2 أداة البحث

بعد اطلاع الباحثان على الدراسات والابحاث التي تناولت تقويم المناهج الدراسية والادوات المستخدمة فيها، وعلى ضوء ذلك قام الباحثان بإعداد استبانة مقياس تقويم دليل مدرس التربية الرياضية (المرحلة المتوسطة)، وفق الخطوات التالية:

أولاً: تحديد مجالات المقياس

ثانياً: تحديد فقرات كل مجال من مجالات المقياس.

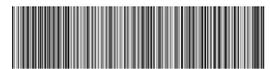
ثالثاً: تحديد التعليمات الخاصة بالمقياس.

رابعاً: عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين بمجال القياس والتقويم وطرائق التدريس لبيان مدى صلاحية المجالات والفقرات الخاصة بالمقياس وأبداء ملاحظاتهم حول حذف أو تعديل أو دمج الفقرات وتكون المقياس بصورته النهائية من (55) فقرة موزعة على سبعة محاور وكما يلي:

المحور الأول: الأهداف التربوية (12 فقرة).

المحور الثاني: محتوى دليل التربية الرياضية (10 فقرات)

المحور الثالث: طرائق واساليب التدريس (8 فقرات)



المحور الرابع: التمرينات البدنية (5 فقرات)

المحور الخامس: مفردات منهج التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة (6 فقرات)

المحور السادس: تنظيم السباقات واحتساب الدرجة والاختبارات (8 فقرات)

المحور السابع: القانون وخطط اللعب ونماذج من خطة الدرس (6 فقرات).

أما بالنسبة لتوزيع الدرجات، فبعد الأخذ بآراء الخبراء والمختصين، أعتمد الباحثان طريقة النسب المتحققة من (0-100) بدلاً من البدائل الثلاثية أو الرباعية أو الخماسية، بحيث يضع أفراد العينة الإشارة على النسبة التي يراها مناسبة والتي حققها فقرات الدليل.

4-2 التجربة الاستطلاعية

قبل توزيع الاستبانة على عينة البحث الرئيسة، قام الباحثان باستطلاع آراء المدرسين والمدرسات في المدارس المتوسطة والثانوية بعموم المحافظة، بتوجيه سؤال لهم خلال لقاء بهم في الدورات التدريبية والتطويرية والدروس التدريبية التي أقامها قسم الإعداد والتدريب بتربية ديالى خلال الفترة من 2017/9/24 ولغاية 2017/12/25، حول مدى اطلاعهم على محتويات الدليل ومدى الفائدة منه، إذ ظهر من خلال إجاباتهم إن أغلبهم لم يطلع على الدليل لكونه لم يصل إلى مدارسهم، أو كونهم تعيين جديد ولديهم خبرة أقل من (5) سنوات.

مما حدا بالباحثين بحصر مجتمعه على المدرسين والمدرسات لذين أطلعوا على الدليل وقرؤه بشكل كامل واستفادوا منه في تطبيق مفردات درس التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة.

5-2 الأسس العلمية

1-5-2 الصدق

يعد الاختبار صادقاً " إذا كان يقيس ما اعد لقياسه فقط" (6:422)، وللتأكد من صدق الفقرات تم إتباع طريقة صدق المحتوى وذلك بعرضها على الخبراء والمختصين والذين اجمعوا على صدق فقرات المقياس في قياس المادة المراد قياسها " إذ يمكن حساب صدق الاختبار بعرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار فإذا اتفق الخبراء إن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه، فإن الباحثان يستطيع الاعتماد على حكم الخبراء" (2:164).

2-5-2 الثبات

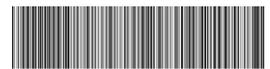
ويقصد به هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة على العينة نفسها (8:356)، وان الهدف العام لحساب الثبات هو تقدير أخطاء القياس واقتراح أساليب للتقليل من هذه الأخطاء ثم حساب الاتساق الداخلي بوصفه معامل ألفا على انه مدى قياس الفروقات الواردة في المقياس بقياس الشيء نفسه وإذا كانت جميع الفقرات تقيس فعلا السمة نفسها فيجب أن ترتبط مع بعضها وهذا النوع من الثبات يدعى التجانس الداخلي (9:219)، حيث كانت قيمة معامل الثبات ألفا للمقياس (0.745).

6-2 التجربة الرئيسية

بعد إجراء المعالجات على فقرات المقياس وإعدادها بشكل نهائي تم توزيعها على عينة البحث للفترة من 2018/2/18 ولغاية 2018/3/28، وبعد ملأها من قبلهم يتم جمعها مرة أخرى لغرض إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

7-2 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات بواسطة الوسائل الإحصائية التالية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) للعينات المستقلة، تحليل التباين، أقل فرق معنوي(L.S.D). الوسط المرجح، والوزن النسبي.



3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

بعد جمع البيانات وتحليلها باستعمال التكرارات لكل فقرة من فقرات محاور المقياس، ثم استخدام الأوساط الحسابية المرجحة والأوزان المئوية والتي تمّ تحديد درجة قطع لها للحكم على الفقرة التي تمثّل درجة اتقاف عينة البحث على تقويم دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة، إذ اعتمد الباحثان على النسب المتحققة في التقويم وهي (11) مستويًا من (0-100) كميزان لمعرفة مدى ما تحقق من تنفيذ للدليل من قبل أفراد عينة البحث فقد كان متوسط المقياس (50%) وزنها النسبي (5.5). إذ اعتبرت الفقرة قوية إذا كانت أكبر من (50%)، تكون الفقرة أقل إذا كانت أقل من (50%). فقد اعتمد الباحثان على أن (50-59) درجة هي مستوى مقبول وبين (60-69) درجة بمستوى متوسط وبين (70-79) درجة في المستوى الجيد و (80-89) درجة في المستوى جيد جدا وما يزيد عنها في المستوى الممتاز، تبعاً للنسبة التي تحققت للفقرات من إجابات عينة البحث وفقاً للمعايير والمستويات التي يتبعها النظام التربوي لدينا في العراق عند تقدير إنجاز أي عمل خاص للتقويم.

1-3 عرض وتحليل نتائج اجابات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية على محاور التقويم

جدول (1) مجالات تقويم دليل التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	المحور	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	معايير تقويم الأهداف التربوية	60.42	6.66
2	معايير تقويم محتوى دليل التربية الرياضية	72.98	6.6
3	معايير تقويم طرائق وأساليب التدريس	76.65	6.98
4	معايير تقويم التمرينات البدنية	80.28	7.26
5	معايير تقويم مفردات منهاج التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة	80.67	7.42
6	معايير تقويم تنظيم السباقات واحتساب الدرجة والاختبارات	84.94	7.72
7	معايير تقويم القانون وخطط اللعب ونماذج من خطة الدرس	75.33	6.84

أظهرت نتائج الجدول (1) النسب المتحققة في محاور تقويم دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة، إذ احتل المحور السادس (تنظيم السباقات واحتساب الدرجة والاختبارات) المرتبة الأولى بنسبة (84.94)، ويعزو الباحثان سبب اهتمام مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في تنظيم السباقات باعتبارها نشاطاً لاصفي للطلبة تسهم في رفع مستوى الأداء المهاري لهم أما احتساب الدرجة فهي من الأولويات المهمة لغرض تقويم الطالب على ضوء أداءه للاختبارات البدنية والمهارية. وتلها المحور الخامس (مفردات منهاج التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة) بنسبة (80.67%) بالمرتبة الثانية، يرى الباحثان إن المفردات المعدة للألعاب الرياضية لهذه المرحلة كانت بنسبة جيدة جداً وهي تحقق رغبات وميول الطلبة ويمكن تنفيذها وفق قدراتهم واستعداداتهم.

أما المحور الرابع (التمرينات البدنية) بالمرتبة الثالثة بنسبة (80.28%)، إذ تعد التمرينات البدنية وفق رأي الباحثان من الأولويات المهمة التي تنفذ خلال درس التربية الرياضية والتي ساهم الدليل في تعزيزها لدى المدرسين والمدرسات بشكل يسهل تحقيقها.

واحتل المحور الثالث (طرائق وأساليب التدريس) المرتبة الرابعة بنسبة (76.65%)، بمعنى إن طرائق وأساليب التدريس التي تناولها الدليل كانت جيدة ويمكن تطبيقها خلال دروس التربية الرياضية على وفق الإمكانيات المتاحة داخل المدرسة.



والمحور السابع (القانون وخطط اللعب ونماذج من خطة الدرس) المرتبة الخامسة بنسبة (75.33%)، ويرى الباحثان إن القوانين الخاصة بالألعاب الرياضية استفاد منها المدرسين خاصة في تنفيذ الخطط البديلة التي تحدث كنتيجة للظروف الجوية. فضلاً عن الفائدة التي قدمتها نماذج خطة الدرس للمدرسين ذو الخبرة القليلة.

وفي المرتبة السادسة المحور الثاني (محتوى دليل مدرس التربية الرياضية) بنسبة (72.98%)، ويرى الباحثان إن محتوى الدليل بما حققه من نسبة جيدة تحتاج إلى تجديد في الجوانب النظرية ومواكبة التغيرات التي حدثت سواء بتعلم المهارات والقوانين وطرائق التدريس المختلفة. وفي المرتبة الأخيرة المحور الأول (الأهداف التربوية) بنسبة (60.42%)، ويعني هذا إن الأهداف التربوية تحتاج إلى مراجعة لبعض منها من خلال التشاور بالندوات والدروس التربوية مع المعنيين بالجانب الرياضي من مشرفين اختصاص ومدرسين للوصول إلى تحقيق كافة الأهداف الموضوعية.

2-3 عرض نتائج المحور الأول (الأهداف التربوية) وتحليلها ومناقشتها

جدول (2) يبين الوسط المرجح والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الأول

ت	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن النسبي
1	12	تنهي أهداف التربية الرياضية روح التعاون لدي الطلبة.	88	8
2	4	يسهم الدليل في تنفيذ المفاهيم والأسس التربوية لهذه المرحلة	83.5	7.6
3	11	تنهي أهداف التربية الرياضية الروح الرياضية لدي الطلبة	79.5	7.2
4	10	تساهم التربية الرياضية في اكتساب الطلبة المهارات والمعارف الرياضية.	78.5	7.1
5	9	دليل التربية الرياضية يسهم في كسب العادات الصحية السليمة للطلبة	76	6.9
6	6	أهداف دليل التربية الرياضية مطابق لواقع حصة التربية الرياضية.	74	6.7
7	3	تراعي اهداف الدليل الفروق الفردية بين الطلبة	72.5	6.6
8	5	تساعد مفاهيم التخطيط والتنظيم لدرس التربية الرياضية المدرس على الإعداد والتحضير للدرس	70	6.4
9	7	يتيح دليل التربية الرياضية الفرصة لإثبات ذات الطلبة.	66.5	6.04
10	2	تناسب أهداف دليل التربية الرياضية مع الأهداف التربوية العامة.	66	6
11	1	يحقق الدليل أهداف التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة	63	5.7
12	8	تسهم التغذية الراجعة في تعزيز تعلم الطالب للمهارات أثناء الدرس	63	5.7
		المجموع	60.42	6.66

أظهرت نتائج الجدول (2) الوسط المرجح لمحور الأهداف التربوية، إذ حصلت الفقرة (12) المرتبة الأولى نسبة (88%) لأنها تمثل واحداً من الأهداف التربوية التي يسعى مدرس التربية الرياضية إلى تحقيقها من خلال الدرس، وتليها الفقرة (4) بنسبة (83.5)، وهنا يرى أفراد عينة البحث الدليل يسهم في تنفيذ الأسس والمفاهيم التربوية التي وضعت لهذه المرحلة. أما آخر الفقرات فكانت الفقرة (8) بنسبة (63%) والخاصة بالتغذية الراجعة التي يقدمها المدرس لطلبه أثناء الدرس قد حققت مستوى متوسط وربما يرجع ذلك لعدت أسباب أهمها هو الأعداد الكبيرة التي تضمها الصفوف والتي لا تسمح للمدرس إعطاء تغذية راجعة لجميع طلبته بالشكل المطلوب خاصة عند تعلم المهارات الجديدة.. أما النسبة المتحققة للمحور التي اتفقت عينة البحث عليها لم تستطع أن تحقق من الأهداف المرسومة للمرحلة المتوسطة سوى (60.42%). وقد أشار (فؤاد سليمان قلادة، 1987) إلى أن (الأهداف تسهل عملية اختيار الخبرات المناسبة واختيار أوجه النشاط التعليمي المناسب وكذلك تتحدد بها طرق وأساليب التقويم. (43:10)



ولتفسير ذلك إن الأهداف التي رسمت ووضعت في دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة قد حققت مستوى متوسط ونسبة (60.42%)، مما يدل على إن الأهداف التربوية يمكن تحقيقها جميعاً في حالة توفر الظروف الإمكانات التي تسهم بذلك ومنها (التجهيزات الرياضية، الساحات الرياضية في المدارس، الأعداد المثالية للطلبة في الصفوف، الدورات التدريبية التأهيلية التي تزود المدرسين بالمعلومات الخاصة بالأهداف التربوية والسلوكية التي تخص درس التربية الرياضية). وهذا نرى أن مستوى الأهداف لم يرق في المستوى الجيد جداً ونحن نطمح إلى توفير مناهج ذات مستوى عال لأن الأهداف هي نقطة البداية في العملية التربوية التعليمية لذلك فإنها عندما تحدد تحديداً واضحاً تكون بمثابة الخطوة الأساسية التي يبني عليها المنهج (بمفهومه الضيق) وتنظيم محتواه.

3-3 عرض نتائج المحور الثاني (محتوى دليل التربية الرياضية) وتحليلها ومناقشتها

جدول (3) يبين الوسط المرجح والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الثاني

ت	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن النسبي
1	2	محتوى دليل التربية الرياضية الحالي يحتوي على أنشطة متعددة ومتنوعة	84	7.6
2	6	محتوى دليل التربية الرياضية يراعي مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب	81	7.3
3	1	محتوى دليل التربية الرياضية الحالي يراعي خصائص المرحلة العمرية للطلبة	79.8	7.3
4	10	يمكن من الاستفادة من موضوعات الإصابات الرياضية وطرق معالجتها كجوانب نظرية لتجنب الإصابة خلال درس التربية الرياضية	78	7.09
5	4	ينبغي محتوى دليل التربية الرياضية عناصر اللياقة البدنية لدي الطلبة.	73	6.6
6	8	يتسم محتوى مناهج التربية الرياضية بالتشويق والإثارة	73	6.6
7	7	يساهم محتوى دليل التربية الرياضية على تعليم التمرينات البدنية	72.5	6.6
8	5	يتناسب محتوى مناهج التربية الرياضية مع الفروق الفردية للطلبة	69	6.3
9	3	يلبي محتوى دليل التربية الرياضية رغبات الطلبة.	63	5.7
10	9	يتناسب عدد حصص التربية الرياضية مع محتوى الدليل الموضوعية	56.5	5.1
		المجموع	72.98	6.6

أظهرت نتائج الجدول (3) الوسط المرجح لمحور محتوى دليل التربية الرياضية، إذ حصلت الفقرة (2) المرتبة الأولى نسبة (84%) وتلها الفقرة (6) نسبة (81)، أما آخر الفقرات فكانت الفقرة (9) بنسبة (56.5%). أما النسبة المتحققة للمحور ككل وفق ما اتفقت عينة البحث لم تستطع تحقيق من محتوى الدليل للمرحلة المتوسطة سوى (72.98%) مما فيه. وهي نسبة جيدة حسب رأي الباحثان. أي إن ما تضمنه الدليل من معلومات وموضوعات يمكن تحقيقها عند توفر الظروف السليمة مواكبتها للتغيرات التي تحدث في المجال الرياضي بشكل عام والألعاب الفرقية بشكل خاص والتطور الواسع في المعلومات الرياضية المختلفة.

أما الفقرة التي أحتلت المرتبة الأخيرة هي الفقرة (9) (يتناسب عدد حصص التربية الرياضية مع محتوى الدليل الموضوعية) ويبدو هنا أن عدد حصص التربية الرياضية لم تحقق في تنفيذ محتوى الدليل سوى (56.5%) وهي نسبة قليلة لا تحقق إشباع رغبات الطلبة في الاستمتاع والتنافس والتعلم للمهارات الأساسية للألعاب الرياضية التي احتواها الدليل. ويرجع الباحثان ذلك إلى قلة وعى إدارة المدرسة بأهمية حصص التربية البدنية والرياضة في المدارس في خلق جيل من الأبناء الأصحاء بدنياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً، ويظهر ذلك من خلال وضع دروس التربية الرياضية بأوقات غير مناسبة في الجدول الأسبوعي كأن يكون الدرس الأول أو الأخير. وهذا يتفق مع دراسة (جيهان إبراهيم الشاطبي، 1996)، في أن حصص

التربية البدنية والرياضة بالمدرسة غير كافية لممارسة النشاط الرياضي، وأن الإمكانيات المتاحة بالمدارس من ملاعب وأدوات لا تسمح بممارسة النشاط البدني. (19:11)

4-3 عرض نتائج المحور الثالث: (طرائق وأساليب التدريس) وتحليلها ومناقشتها
جدول (4) يبين الوسط المرجح والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الثالث

ت	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن النسبي
1	2	يفضل تفعيل دور الطلبة أثناء تطبيق درس التربية الرياضية.	82	7.5
2	8	الأساليب التدريسية المستخدمة في تنفيذ خطط درس التربية الرياضية مشوقة للطلبة	81	7.4
3	7	يمكن الاستفادة من هيكلية خطة درس التربية الرياضية	80	7.3
4	4	إن مجالات مهارات التدريس (إدارة الصف، طريقة التدريس، الدليل) واضحة لزيادة خبرات المدرس بالمرحلة المتوسطة	79	7.2
5	3	تناسب طرق وأساليب التدريس مع الأنشطة التعليمية ومحتوى الدليل والزمن المتاح لدرس التربية الرياضية	76.5	6.9
6	6	أساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة المذكورة في الدليل يمكن تطبيقها في دروس التربية الرياضية لهذه المرحلة.	75	6.8
7	5	إن إستراتيجيات التدريس المذكورة في الدليل (التدريس المباشر وغير المباشر، نظام المحطات، التعليم الإتقاني) كافية في إيصال المادة إلى طلبة المرحلة المتوسطة	72.5	6.6
8	1	يفضل استخدام الطريقة التقليدية في تعليم المهارات الرياضية	67.2	6.1
		المجموع	76.65	6.98

أظهرت نتائج الجدول (4) الوسط المرجح لمحور طرائق وأساليب التدريس، إذ حصلت الفقرة (2) المرتبة الأولى نسبة (82%) وتليها الفقرة (8) نسبة (81) وتليها الفقرة (7) نسبة (80)، أما آخر الفقرات فكانت الفقرة (1) بنسبة (67.2%). أما النسبة المتحققة للمحور والتي اتفقت عينة البحث عليها والمتمثلة بطرائق وأساليب التدريس التي استفادت منها في تنفيذ درس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة سوى (76.65%). وهي نسبة جيد أيضاً.

وتفسير ذلك وفق رأي المدرسين والمدرسات إن طرائق وأساليب التدريس كانت مناسبة لتنفيذ محتوى الدليل من قبل الطلبة أثناء دروس التربية الرياضية وساهمت في تحقيق بعض رغباتهم من خلال الإثارة والتشويق الذي اتبعه المدرسين والمدرسات باستخدام طرائق وأساليب التدريس التي احتواها الدليل. وقد يرجع ذلك إلى أن المدرس هو من يقوم باستخدام أساليب التدريس مع الطلبة في تنفيذ محتوى دليل التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة، فكان اختيارهم من واقع تعاملهم مع طلبتهم.

5-3 عرض نتائج المحور الرابع (التمرينات البدنية) وتحليلها ومناقشتها
جدول (5) يبين الوسط المرجح والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الرابع

ت	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن النسبي
1	3	هناك فائدة من الحركات المفاجئة المذكورة بالدليل في إثارة وتحفيز المتعلمين	82.8	7.5
2	4	تناسب الألعاب الصغيرة مع قدرات وإمكانيات هذه المرحلة	81.8	7.4
3	1	التمرينات البدنية كافية لتنمية القدرات البدنية والحركية لدى طلبة المرحلة المتوسطة أثناء الدروس	79.5	7.2
4	5	تثير الألعاب الصغيرة التشويق والفرح والسرور في نفوس طلبة المرحلة المتوسطة	79	7.1
5	2	التمرينات البدنية مناسبة للمرحلة العمرية للمتعلمين	78.3	7.1
		المجموع	80.28	7.26

أما نتائج الجدول (5) فكان الوسط المرجح لمحور التمرينات البدنية، إذ حصلت الفقرة (3) المرتبة الأولى نسبة (82.8%) وتلها الفقرة (4) نسبة (81.8)، أما آخر الفقرات فكانت الفقرة (2) بنسبة (78.3%). أما النسبة المتحققة للمحور التي اتفقت عينة البحث إنها استفادت من التمرينات الموجودة في دليل التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة كانت (80.28%) وهي نسبة جيدة جداً من حيث الاستفادة من التمرينات المتنوعة والألعاب الصغيرة التي أحتواها الدليل. رغم قلة الإمكانيات المتاحة بالمدارس من ملاعب وأدوات التي تساهم في تنفيذ بعض من هذه التمرينات البدنية.

6-3 عرض نتائج المحور الخامس: (مفردات منهاج التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة) وتحليلها ومناقشتها
جدول (6) يبين الوسط المرجح والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الخامس

ت	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن النسبي
1	3	تسهم المفردات في تعلم المهارات الأساسية للألعاب الرياضية المقررة لهذه المرحلة	86	7.8
2	4	هناك مفردات قد يصعب تنفيذها في هذه المرحلة لبعض الألعاب منها الجمناستيك.	82	7.6
3	5	شرح وعرض المهارات في الدليل تفي بالهدف الذي وضعت من أجله.	80	7.2
4	6	توزيع مفردات الخطة السنوية يمكن تحقيقها خلال الدروس المقررة لهذه المرحلة	79.2	7.2
5	1	مفردات منهاج درس التربية الرياضي شاملة ويمكن تنفيذها خلال العام الدراسي	78.8	7.7
6	2	تناسب هذه المفردات مع القدرات البدنية والحركية والخصائص العمرية لطلبة هذه المرحلة	78	7
		المجموع	80.67	7.42

أظهرت نتائج الجدول (65) الوسط المرجح لمحور مفردات منهج التربية الرياضية، إذ حصلت الفقرة (3) المرتبة الأولى نسبة (86%) وتلها الفقرة (4) نسبة (82)، والفقرة (5) نسبة (80)، أما آخر الفقرات فكانت الفقرة (2) بنسبة (78%). أما النسبة المتحققة للمحور ككل التي اتفقت عينة البحث إنها استفادت من دليل التربية الرياضية في تحقيق مفردات منهج التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة (80.67%).

ويرجع الباحثان ذلك إلى قلة خبرة المدرسين في تنفيذ مفردات منهج التربية الرياضية في ظل نقص الإمكانيات وعدم توافر الملاعب التجهيزات والأدوات الرياضية بالمدرسة، وكيفية التعامل مع الأعداد الكبيرة للطلاب والذى يحتاج إلى دورات ثقل لتنمية قدرات المدرسين، على الرغم من إن إرشادات وتعليمات المشرفين للمدرسين في كيفية تحقيق أكبر استفادة ممكنة من هذه التجهيزات لتنفيذ حصة التربية الرياضية، ويتفق ذلك مع نتائج (أوليفيلا Olivella، 1981م)، أن هناك عوامل أساسية شكلت عوائق مرنة أمام تنفيذ البرامج، منها نقص الإمكانيات والأدوات والميزانية، كما أظهر المعلمون حديثي التخرج بأن لديهم معرفة والمأم بالاتجاهات الحديثة الخاصة بتدريس التربية الرياضية.⁽¹²⁾

7-3 عرض نتائج المحور السادس: (تنظيم السباقات واحتساب الدرجة والاختبارات) وتحليلها ومناقشتها
جدول (7) يبين الوسط المرجح والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور السادس:

المحور السادس (تنظيم السباقات واحتساب الدرجة والاختبارات)

ت	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن النسبي
1	7	تستخدم الاختبارات الشفهية في التقييم واحتساب درجة الطالب.	96	8.7
2	4	يحتاج مدرس التربية الرياضية إلى اختبارات أخرى تعزز الموجودة بالدليل	90.7	8.2
3	3	الاختبارات المتوفرة في الدليل مناسبة لقدرات الطلبة في المرحلة المتوسطة ويمكن تطبيقها	88	8
4	8	تنوع أساليب التقييم لتناسب جميع الطلاب	86	7.8
5	6	تستخدم الاختبارات البدنية والمهارة والمعرفية في التقييم واحتساب درجة الطالب.	84	7.6
6	2	طريقة احتساب درجة الامتحان للفصل الأول والثاني تراعي الفروق الفردية للطلبة	79.8	7.3
7	1	تنظيم السباقات (السحبات) يتناسب مع النشاطات التي تنظم داخل المدرسة وخارجها	77.5	7.04
8	5	الاختبارات المهارة تتناسب مع المهارات التي تعلمها الطالب في هذه المرحلة	77.5	7.04
		المجموع	84.94	7.72

أظهرت نتائج الجدول (7) الوسط المرجح لمحور تنظيم السباقات واحتساب الدرجة والاختبارات، إذ حصلت الفقرة (7) المرتبة الأولى نسبة (96%) وتلها الفقرة (4) نسبة (90.7)، وتلها الفقرة (3) بنسبة (88)، ثم الفقرة (8) بنسبة (86)، أما آخر الفقرات فكانت الفقرة (5) بنسبة (77.5%). أما النسبة المتحققة للمحور التي اتفقت عينة البحث والتي استفادت من الاختبارات وطريقة احتسابها وتنفيذها للمرحلة المتوسطة (84.94%).

ويرجع الباحثان ذلك إلى إدراك المدرسين والموجهين لأهمية التقييم في التعرف على أوجه القوة والضعف لإتخاذ قرارات فعالة لعملية التدريس، أيضاً لما للتقويم من دور هام وكبير في التعرف على مدى تحقيق الاختبارات المستخدمة للأهداف الموضوعية، وهذا ما يساعد المدرس في علاج نواحي القصور في تلك الاختبارات، إذ تشير (ليلى عبد العزيز زهران، 2002)، أنه بناء على نتائج عملية تقويم المنهج بمختلف وحداته ووسائله ومقارنة الحصائل التربوية الناتجة من تنفيذه مع

الأهداف المخططة للبرنامج يجب أن يتم تطوير المنهج حتى يساير ما يحدث بالمجتمع من تطوير سياسي واجتماعي واقتصادي. (134:13)

8-3 عرض نتائج المحور السابع: (القانون وخطط اللعب ونماذج من خطة الدرس) وتحليلها ومناقشتها
جدول (8) يبين الوسط المرجح والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور السابع

ت	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن النسبي
1	5	تلبي خطة درس التربية الرياضية رغبات الطلبة في هذه المرحلة	81	7.3
2	1	الاستفادة من مواد القوانين للألعاب الرياضية في رفع المستوى المعرفي الرياضي للطلبة	79.8	7.2
3	4	يمكن تحقيق نماذج خطط درس التربية الرياضية داخل المدرسة	79.5	7.2
4	6	تناسب خطط درس التربية الرياضية مع أعداد الطلبة داخل الصف	78.5	7.1
5	3	عملية تخطيط الساحات الرياضية تساعدك في تهيئة الملاعب في المدرسة	73.5	6.7
6	2	مواد قوانين الألعاب الرياضية مواكبة للتغيرات التي حدثت فيها	59.7	5.4
		المجموع	75.33	6.82

أظهرت نتائج الجدول (8) الوسط المرجح لمحور القانون وخطط اللعب ونماذج من خطة الدرس ، إذ حصلت الفقرة (5) المرتبة الأولى نسبة (81%) وتليها الفقرة (1) نسبة (79.8)، وتليها الفقرة (4) بنسبة (79.5)، أما آخر الفقرات فكانت الفقرة (2) بنسبة (59.7%). أما النسبة المتحققة للمحور التي اتفقت عينة البحث والتي استفادت من القانون وخطط اللعب ونماذج من خطة الدرس وتنفيذها للمرحلة المتوسطة (75.33%).

4- الخاتمة

توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية : حققت مجالات تقويم الدليل للمرحلة المتوسطة النسب (60.42)، (72.68)، (76.65)، (80.67)، (84.94)، (75.33)، على التوالي. عززت موضوعات دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة الجانب النظري والعملية لدرس التربية الرياضية. ولا توجد فروق بين اجابات المدرسين والمدرسات في تقويم دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس. توجد فروق إحصائية بين اجابات المدرسين والمدرسات وفق متغير سنوات الخدمة في تقويم دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة ولصالح الذين لديهم خدمة أكثر من (10) سنوات.

يوصي الباحثان بما يلي: ضرورة مراجعة محتوى الدليل وتعزيزه بالتغيرات الحديثة التي طرأت على طرائق وأساليب التدريس والاختبارات المتنوعة وقوانين الألعاب الرياضية الجماعية بشكل خاص. إستخدام الأساليب وطرق التدريس الحديثة التي تعمل على خلق جو من الألفة بين المعلم والتلاميذ وتجعل التلميذ أكثر فاعلية في العملية التعليمية، وكذلك توفير الوسائل التعليمية اللازمة والتي تزيد من دافعية التلميذ. وضرورة اقامة الدورات والدروس التدريبية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية بشكل عام والذين لديهم خبرة أقل من (5) سنوات بشكل خاص لشرح مضامين محتوى الدليل للاستفادة منه. وإجراء بحوث ودراسات مشابهة لتقييم دليل معلم التربية الرياضية للمدارس الابتدائية ودليل مدرس التربية الرياضية للمدارس الإعدادية والمهنية.



المصادر

- 1 الحيلة، محمد محمود (1999): التصميم التعليمي ، نظرية وممارسة، ط1: عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 2 أبو نمره، محمد خميس، سعادة، نايف (2009): التربية الرياضية وطرائق تدريسها، ط1: القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- 3 الحيلة، محمد محمود (2003): تصميم التعليم ، نظرية وممارسة ، ط2: عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 4 الزبيدي، صباح حسن (2010): مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 5 حمادات، محمد حسن (2008): المناهج التربوية- نظرياتها- مفهومها- أسسها- عناصرها- تخطيطها- تقويمها، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 6 العساف، صالح بن حمد (1995): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط1، الرياض ، مكتبة العبيكان.
- 7 عبيدات، ذوقان، و(آخرون) (1988): البحث العلمي (مفهومه – أدواته – أساليبه) ، ط 1، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 8 الغريب، رمزية (1997): التقديم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة، مطبعة الانجلو.
- 9 فيركسون(1991): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة (هناء العقيلي)، بغداد، الجامعة المستنصرية.
- 10 قلادة، فؤاد سليمان(1987): الأساسيات في تدريس العلوم، الإسكندرية، مطبعة الجهاد.
- 11 الشاطي، جيهان إبراهيم (1996): تقويم منح مسابقات الميدان والمضمار بالمدرسة التجريبية والرياضية الإعدادية بنات بمحافظة الإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
- 12 Olivella .B.Pra(1981): Ctitioner Seualuation of Physical Education at Puerto rowo school, dis artation, Abst, nact in tennational 42 (6).
- 13 زهران، ليلي عبد العزيز (2002): الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية، القاهرة، دار زهران للنشر والتوزيع.

